

بيان صحفي

أكد المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية أن صناعة الغاز الطبيعي تشهد تحولات إيجابية هائلة في مصر خلال العامين الأخيرين مع تزايد إنتاج الغاز الطبيعي إلى أعلى معدلاته في شهر سبتمبر الحالي والتوسع في استخدامات الغاز بالسوق المحلية بعد الاكتفاء ذاتياً من إنتاجه وتوفير فائض للتصدير وتنمية صناعات القيمة المضافة ، لافتاً إلى أن دعم الرئيس السيسي المستمر لقطاع البترول ومتابعته الكاملة لتنفيذ مشروعات صناعة الغاز الطبيعي ساهم بقوة في الوصول لنتائج متميزة و تحفيز الشركات العالمية لسرعة الانتهاء من المشروعات ومواصلة ضخ استثمارات إضافية لتنمية احتياطات الغاز المصرية خاصة في ظل ماتشده مصر من استقرار وبيئة مواتية للاستثمارات.

جاء ذلك خلال رئاسة الوزير لأعمال الجمعية العامة للشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس) لإعتماد نتائج أعمال العام المالي 2019/2018

وأضاف الملا أن الوزارة تركز على تنفيذ توجه الدولة الفترة المقبلة لتعظيم الاستفادة من توافر الغاز الطبيعي واستغلاله اقتصادياً بالشكل الأمثل في تنمية صناعات ذات قيمة مضافة عالية مثل صناعة البتروكيماويات والصناعات التحويلية المختلفة التي تشكل ركيزة أساسية في زيادة الناتج القومي وجذب استثمارات جديدة وتوفير فرص عمل وإحداث تنمية غير مسبوقه للمساهمة في تحقيق تطلعات المواطنين ورفع مستوى المعيشة مشيراً إلى أن استراتيجية الدولة الحالية هي العمل على زيادة مساهمة الطاقات البديلة والمتجددة في مزيج الطاقة والتي تمثل أحد العوامل الداعمة في هذا المجال.

وأكد الوزير أن الطفرة التي حدثت في مجال توصيل الغاز الطبيعي للمنازل هذا العام ومضاعفة معدلات التوصيل لأول مرة يأتي نتيجة تنفيذ استراتيجية الوزارة من عدة محاور أولها هو تشجيع المواطنين على التعاقد لتوصيل الغاز من خلال تطبيق مبادرة للتقسيم المبسر لأول مرة بدون مقدم او فوائد على 6 سنوات ، وتكثيف العمل في انجاز مشروعات التوصيل مشيداً بمستوى أداء فرق العمل والكوادر الفنية في مشروعات توصيل الغاز الطبيعي والتي اهتم قطاع البترول بتأهيلها من خلال مدارس متخصصة للعمالة الماهرة في نشاط توصيل الغاز ، فضلا عن اهتمام الوزارة بتذليل كافة التحديات وتوفير متطلبات المشروع وسرعة التنسيق مع وزارة المالية والمحافظات والاحياء لاستخراج تصاريح العمل بما يضمن سرعة انجاز المشروع ، كما اكد الوزير أن اهتمام الدولة بالتوسع في استخدام الغاز الطبيعي كوقود للسيارات يعطى دفعة قوية للمشروع ويحفز الوزارة على مضاعفة جهودها في هذا النشاط ودراسة تبسيط الاجراءات لأصحاب السيارات لتحويل سياراتهم إلى العمل بالغاز.

ومن جانبه أشار المهندس أسامة البقلی رئيس الشركة خلال عرضه لأهم نتائج الأعمال أن إنتاج الغاز الطبيعي بلغ أعلى معدلاته في شهر سبتمبر ليصل إلى 7ر2 مليار قدم مكعب غاز لأول مرة ، وأنه تم اسناد 5 مناطق جديدة للبحث عن الغاز الطبيعي بالبحر المتوسط ودلتا النيل إلى عدد من الشركات العالمية ضمن المزايدة التي تم اعلان نتائجها في فبراير الماضي وشهدت دخول شركة اكسون موبيل الامريكية التي تعد من أكبر الشركات عالمياً للعمل لأول مرة في مصر في البحث والاستكشاف ، مضيفاً أنه جاري الإعداد لطرح مناطق جديدة للبحث عن الغاز في البحر المتوسط في مزايدة عالمية خلال العام المالي الحالي 2020/2019 ، حيث تم ترسيم 4 مناطق بشرق المتوسط كما تم الانتهاء من الإجراءات الخاصة بـ 11 منطقة في غرب المتوسط من اجمالى 15 منطقة ، لافتاً إلى المضي في استكمال إجراءات توقيع 7 اتفاقيات جديدة للبحث عن الغاز مع شركات عالمية تمهيداً للتوقيع النهائي عليها خلال الربع الأخير من عام 2019 بإجمالى استثمارات حدها الأدنى 712 مليون دولار لحفر 23 بئراً استكشافية.

وأضاف أن حصاد أنشطة البحث عن الغاز وتنمية الحقول خلال العام تمثل في تحقيق 15 كشفاً جديداً للغاز بواقع 5 اكتشافات بالبحر المتوسط و 10 اكتشافات بالصحراء الغربية ، بالإضافة إلى الانتهاء من 7 مشروعات لتنمية وإنتاج الغاز الطبيعي ووضعها على خريطة الإنتاج والتي اضافت إنتاجاً على مدار العام يقدر بحوالي 3ر1 مليار قدم مكعب غاز يومياً و 2155 برميل منكتفات يومياً إلى الإنتاج الحالي بما ساهم في دعم الاكتفاء الذاتي لمصر من الغاز الطبيعي الذي تحقق في نهاية سبتمبر 2018 وتحقيق زيادة نسبتها 21% في إنتاج مصر من الغاز الطبيعي خلال العام المالي 2019/2018 مقارنة بالعام المالي السابق مشيراً إلى استمرار الزيادة التصاعدية في إنتاج الغاز خلال العام المالي الحالي 2020/2019

وأضاف أن المشروعات التي تم الانتهاء منها بلغ اجمالى استثماراتها 6ر10 مليار دولار وتشمل كل من استكمال مراحل إنتاج حقل ظهر والمرحلة الثانية من حقول شمال الإسكندرية وغرب دلتا النيل والإنتاج المبكر من المرحلة 9ب بالمياه العميقة في غرب الدلتا والمرحلة الثانية من حقل دسوق ومشروع خط ابوماضى – الجميل لنقل إنتاج حقل نورس إلى محطة المعالجة بمنطقة الجميل ببورسعيد ، كما تم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع المسح السيزمي لمنطقة غرب المتوسط بإجمالى يصل إلى 22 الف كم كما تم تنفيذ مسح سيزمي ثنائي وثلاثي الأبعاد بمنطقة دلتا النيل.

وأشار إلى تلبية كامل احتياجات الاستهلاك المحلى من الغاز الطبيعي لكافة قطاعات الاستهلاك المختلفة ليصل إلى حوالى 6

مليار قدم مكعب غاز يومياً في 2019/2018 منها حوالى أكثر من 62% لقطاع الكهرباء وتوجيه أكثر من 22% للصناعة و 10% لمشروعات صناعة البتروكيماويات و مشتقات الغاز و 5% للاستهلاك المنزلى وتموين السيارات.

وأشار الى ان العام شهد مضاعفة معدلات توصيل الغاز الطبيعي للمنازل وتحويل السيارات للعمل بالغاز ليبلغ اجمالى الوحدات السكنية التي تم توصيلها منذ بدء النشاط وحتى الان 10 مليون وحدة سكنية منها أكثر من مليون و 230 الف وحدة سكنية خلال العام وهو اعلى معدل توصيل منذ بداية النشاط ، وتم التوصيل إلى 40 منشأة صناعية و 1841 منشأة تجارية ، كما تم تحويل نحو 323 الف سيارة للعمل بالغاز كأعلى معدل يتم الوصول اليه.

كما أشار الى استمرار مشروعات التوسع في الشبكة القومية للغازات الطبيعية في ظل الدور المهم الذى تلعبه في نقل وامداد كافة المستهلكين بكافة احتياجاتهم من الغاز الطبيعي والحاجة الى مواكبة الزيادة المستمرة في انتاج مصر من الغاز الطبيعي ليصل اجمالى اطوال خطوطها الرئيسية الى نحو 7800 كم ، وأوضح أنه تم الانتهاء من تنفيذ وتشغيل مشروعات خطوط جديدة لنقل الغاز الطبيعي بطول أكثر من 232 كم وبتكلفة استثمارية حوالى 93 مليار جنيه وتشمل مشروع خط غاز التينة /ابوسلطان/ العاصمة الإدارية ومشروع خط دهشور / الواسطى / بنى سويف ومشروع خط مصنع اسالة الغاز بإدكو ، وجرى تنفيذ عدة مشروعات جديدة بتكلفة استثمارية أكثر من 4 مليار جنيه.

حضر اعمال الجمعية المهندس محمد سعفان وكيل أول الوزارة لشئون البترول والجيولوجى أشرف فرج وكيل أول الوزارة للاتفاقيات والاستكشاف والمهندس عابد عز الرجال الرئيس التنفيذى لهيئة البترول والكيميائى سعد هلال رئيس الشركة القابضة للبتروكيماويات ونواب رئيس الشركة القابضة للغازات الطبيعية والمحاسبة نبوية أحمد وكيل أول الجهاز المركزى للمحاسبات ومحمد جبران رئيس النقابة العامة للعاملين بالبترول.